

بدأت قناة "قناة شرح كتاب التوحيد" (٥٠٥) (باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان) (٣)

محمد الشرافي

وغضب عليه احسنت عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قالوا صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة القبة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ احسنت. صلى الله عليه وسلم كانك ادغمت -

00:00:00

شوي وهذا ترى يعني مشكلة عندنا جمیعاً حتى بعض اهل الرفظ یسخرون بنا هل صلوا صلوا هذا واقع. هنا ندغمها ترى. ولذلك ينبغي للانسان يقول يشد اللام. صلى الله عليه وسلم. وكان شیخنا رحمه الله - 00:00:40
بعدین لاحظها تحدث في نفسه. كان يقول صلی الله علیه وعلی الله وسلم. ولو تلاحظون اني اسمع تسجيلات شیخنا رحمه الله الاولى والاخیرة. في الاولى يقول صلی الله علیه وسلم. وفي الاخیرة يمكن عشر سنوات اخر حياته - 00:01:00
كان يقول صلی الله علیه وعلی الله وسلم يقول عشان ما ادخل الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم. ينبغي الواحد ان يلحظ هذا الملح هذه عبادة حينما تتبع باللفظ تخرجه كاملا. طیب - 00:01:20

وبخوت. ما وجه الداللة من الآيات؟ على ان هذه الامة يعود فيها الشرک حضرت امس انت امس حضرت هالدار طیب والایة دلت على ان من سبق والحديث يدل على انهم سوف يتبعونهم اذا تمام. طیب ابراهیم هل جميع الامة - 00:01:40
تبعد ما سبق. مجموع الامة لا جمیعها. بس. طیب ما الفرق يا احمد ما الفرق اذا قلنا ان جمیع الامة تتبع من سبق؟ او مجموع الامة يتبع ما سبق. المجموع - 00:02:20

يعني ان البعض ها والجميع طب وضع لو قلنا ان جمیع الامة تدعوا من سبق اذا اقتضى الناس كل واحد يفعل كل ما سبق فعل ما سبق. لكن هذا لا يكون. طیب ما الذي - 00:02:40

سوف يكون. تمام. حتى يأتيوا على على كل ما سبق لكن لا مجموعه وانما افرادا يكون المجموع فعل وليس الجميع فعل صح كده؟ محمد زدها توضیحاً عيدها مرة ثانية. ما الفرق اذا قلنا ان مجموع الامة يفعل فعل ما سبق - 00:03:10
قلنا ان جمیع الامة بعد ما سبق. الان في الذين سبقوا فعلوا افعالا سیئة مثلا. فلو قلنا جمیع الامة فان كل فرد من افراد الامة يفعل جميع الافعال السیئة التي فعلها من قبله. ولكن هذا ليس بصحیح. الصھیح ان - 00:03:40

مجموع الامة يعني افراد امتنا نحن افراد امتنا نحن سیأتون على جمیع ما فعله اولئک لكن بشكل فردي يعني كل واحد يأخذ شيء كل واحد يأخذ شيء. فبالمجموع اتبعنا سنن من كان قبلنا. وليس جمیعنا فعلنا كل ما فعل - 00:04:00

طیب هل يسلم احد من الامة من الافعال بالمرة؟ ولا ما احد يسلم؟ الا يسلم. من هم؟ اللي على سنته النبي صلی الله علیه وسلم. لا في شيء معین. الحديث ولا تزال طائفة الامة المنصورة. ابدا هناك اناس ما يتبعون ما سبق ابدا - 00:04:20

ولا شيء طائفة المنصورة تبقى على الحق. نعم. في الدرس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم على نبینا وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد قال المصنف رحمه الله - 00:04:40

ما ذکرہ في باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الأوثان. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان

الله زوالى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سibilع ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنز - 00:05:10

زين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني - 00:05:30

بيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضة لهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وروى - 00:05:50

في صحيحه وزاد وان ورواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المسلمين اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرشكين - 00:06:10

وحتى تبعد فئام من امتي الاواثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضر - 00:06:30

من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام اما بعد فان هذا حديث عجيب عظيم فيه مسائل كثيرة والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة - 00:06:50

حتى يلحق حي من امتي بالمرشكين. وتحتى تبعد فئام من امتي الاواثان. فدل على وقوع الشرك في هذه الامة نصا صريحا وقد صفت بعضنا الادلة التي تدل على وقوع الشرك في هذه الامة. وتعيد لمحمد جملة جملة. احسن الله اليك. قال رحمه - 00:07:10

الله ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها زوالى الارض الزوي هو الطوي اي طواها لي حتى - 00:07:30

تمكنت من رؤية المشرق والمغرب في الارض. وهل هذا الزوج حسي؟ ام ان الله قوى بصر نبيه صلى الله عليه وسلم حتى رأى مشارقها ومغاربها؟ الجواب ظاهر الحديث يحس. الاول وهذا ليس بعجز على الله. الله على كل شيء قادر - 00:07:50

يطوي الله الارض لنبيه صلى الله عليه وسلم ويزيوها له حتى يقربها عنده. كما ان الله عز وجل شق القمر في مكة لاهل مكة. اقتربت الساعة وانشق القمر شق حقيقي ونؤمن بذلك ولا شك اننا فيه وقدرة الله فوق ما نتصور. وقول مشارقها ومغاربها - 00:08:10

لم يقل شمالها وجنوبها وهذا هو الواقع فان الامة امتدت شرقا وغربا شرقا حتى وصلت الى بلاد الصين وغربا حتى وصلت الى المحيط الاطلسي. واما الشمال والجنوب فلم يبتعدوا كثيرا. وان كان الاسلام انتشر الان في كل اقطار - 00:08:30

اقطار الارض لكن ليس بالقوة التي انتشر بها شرقا وغربا. نعم. وان امتي سibilع ملكها ما زويت منها يعني وجد في بعض الاعصار ان الخليفة في بغداد يملك كل الارض هذى. كل جميع الاقطار في - 00:08:50

قاع هاد الدولة العباسية انتشر الاسلام انتشارا عجيبا جدا. وكانت دولة واحدة. مشرق والمغرب والشمال والجنوب وجد بعض الشذوذ الا انه قليل. ثم بعد ذلك ضعفت الامة وتفرقت. نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:09:10

الاحمر الذهب والابيض الفضة. وهذا كنز كسرى وقىصر. يعني ان المسلمين سوف يفتحون تلك البلدان وكانت قوية جدا ومع ذلك فتحوها. نعم. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها رسالة بعامة اي سألت اي دعوت الله الا يهلكها. بسنة بعامة اه في في رواية - 00:09:30

اما و تكون بعامة زائدة. لقوية النفي ان لا يدركها كذلك. بسنة بعامة يعني يأتيهم هلاك اكن يأتي عليهم جميعا هذا لا يكون. نعم. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحون - 00:10:00

بيضتهم ان يأتيهم اعداء خارجيون فيستبيحون بيضتهم البلاحة هي معظم المسلمين او الساحة او ان يأتي على بلاد فيحتلها تماما هذا لم يكن ابدا. حتى في اضعف عصور الامة لم يحصل ذلك. لم ينزل - 00:10:20

اه بعظام الامة ما استطاع العدو عليهم الى اليوم. نعم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فان انه لا يرد عندكم اني في النسخة ايه حتى نسختي انا اني اذا قضيت قضائي فانه لا يرد طيب - 00:10:40

اذا قضيت قضاء هن القضاء الكوني. لانه لا يرد اما الشرعي فقد يرد. وقد مضى معنا في تقسيم ايراده كونية وشرعية والقضاء كوني

شرعي ان القضاء الكوني للبد ان يقع والشرع قد يقع وقد لا يقع. نعم. واني - 00:11:00

لامتك الا اهلكم بسنة هذا الان تفسير للقضاء الخاص هنا ما هو؟ واني اعطيتك لامتك اهلكم بسنة عامة. نعم لا يأتي على الامة هلاك عام. مثل الطوفان الغرق الريح تهلكم. الزلازل تأتيهم عليهم - 00:11:20

جميعاً فيما تون هذا لا يكون ابداً. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بيضتهم. اي ان الله احفظ الامة فلا يأتي عدو يدهم كلهم فيهلكم. فان قيل التتر قد اتوا في بلاد - 00:11:40

فمسحوها كلها. فالجواب ما مسحوها. اولاً لم يصلوا الى جميع الاقطارات حتى البلاد التي احتلوها باقي بعضها وقائم نام هم اهلكوا وقتلوا الكتب والمؤلفات او نظموها في البحار وقتلوا في بغداد في يوم واحد مئات الالاف لكنه لم تحصل ابادة جماعية. بقي المسلمين ثم - 00:12:00

اتاهم آآ احد قوات المسلمين فهزمهم وكسرهم. نعم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها. نعم. حتى يكون بعضهم بهلك بعضها ويسببي بعضهم بعضها. طيب هل معنى هذه الجملة انه اذا حصل - 00:12:30

خصوصة بين المسلمين وحروب سلط الله عليهم عدوهم فاهلكم ام ان المراد ان الله او يسلط عليهم عدوا بهلكم. لكن سوف يكون بينهم حروب. يظهر لي والله اعلم ان المعنى الثاني هو المراد - 00:12:50

لاننا لو قلنا ان اذا هلك بعضهم سل الطلب عليهم عدو اهلكم تناقض الحديث ولنا ايه لانه قال والا اسلط عليهم عدوا من سوء انفسهم هذا وعد فالظاهر ان المراد - 00:13:10

ان ان هذا لا يكون لكن يكون بين المسلمين خصومة وهذا واقع. فانه من قديم بل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه حصلت الخصومة ولم يرفع السيف وان كان لم تحصل ابادة جماعية ولا هلاك جماعي لكن لم ينزل - 00:13:30

الخوارج في اه يشغبون على الولاة وعلى الخلفاء الى هذا اليوم. نعم مطامع الدنيا فانه قد يتقاولون لا على الخوارج. الخوارج عقيدة. لكن قد يتقاولون من اجل مطامع الدنيا نعم ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف البرقاني صاحب كتاب مثل بخاري ومسلم وابو داود لكنه - 00:13:50

يعني لا يبلغ منزلته. وان كان هو جعله صحيحاً. لكنه لم يبلغ مبلغ البخاري ولا مسلم كتب الفت بعد البخاري ومسلم في الصحيح. من اشهرها ثلاثة. ما هي؟ ها؟ حبان بن حبان - 00:14:20

ام الخزيمة ثلاثة لكن مع ذلك ما بلغت ولا نصف قوة البخاري ومسلم. وامثال ابن خزيمة ثم حبان ثم الحاكم. والعجيب ان هؤلاء الحاكم تلميذ ابن حبان وابن حبان تلميذ ابن خزيمة. والبرقاني مثلهم - 00:14:40

وكذلك مر معنا المختار نسق على نفس النسق في التأليف لكنها لم تبلغ مبلغ البخاري ومسلم. بخاري ومسلم في العالى نعم. وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين. نعم. ان - 00:15:00

عليه الصلاة والسلام لم يخف عليهم العدو الخارجي الذي يهلكم. وانما خاف عليهم الائمة المسلمين. من الائمة يقول ليش من نوعين؟ الحكام الظلمة وكذلك العلماء الفسدة في كل ائمة فاذا فسد الحاكم - 00:15:20

افسد الشعب واذا فسد العالم افسد الناس. وايهم اخطر؟ العالم لان الحاكم لو فسد قد الناس يطيعونه في الظاهر يسكتون. لكن في الباطن ما ما يوافقونه. واما العالم فان الناس يطيعونه في الظاهر والباطن. ولذلك فساد العلماء اسوأ واقع من فساد الامراء. نعم - 00:15:40

واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. نعم هذا الذي حصل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه لم تزل الحروب بين المسلمين ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشحين. وحتى تبعد فنام من امتى - 00:16:10

نعم نعم هذا خبر صادق يقع وليس قراراً له. ليس هذا اقراراً لكن هذا واقع وهذا من امور الغيبة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي. ومراده التحذير يعني ان الشرك سوف يقع - 00:16:30

سوف يعود حتى يلحق حي كامل الاحياء مثل المدن المحافظات تلحق المرشحين وحتى تبعد فنام من امتى الاوثان في عام يعني

جماعات. والفرق بين الحي والفتام ان الحي مكان واحد. واما الفتام فقد يثبت - 00:16:50

في بلادي شتى. وعلى كل حال هذا واقع. هذا واقع في في بلاد المسلمين من الشرك وقد تكلمنا عن ذلك في الدرس الاول نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبیین لا - 00:17:10

بعدي. نعم. هذا خبر يراد من التحذير. اي سوف يخرج في الامة من يدعی النبوة. قوله ثلاثة اي ثلاثة لهم شوكة وقوه. والا فان مدعی النبوة اکثر من ذلك. كثيرون بل لا يكاد عصر ولا مصر الا - 00:17:30

من يدعی النبوة وفي العصر الحديث قد وجد. وربما لا يدعی النبوة صراحة لكن قد المح والله انا عندي اشياء وعندي خوارق وما اشبه ذلك فهذا يوجد طالب يقول بعض العلماء الغالب ان مدعی النبوة ولا يصير في وقت الحاضر عندهم خلل عقلي عندهم نقص في العقل فهي كل - 00:17:50

النبوة وربما يكون يسمون عند يسمون انفصام شخصية. فيه توهם انهنبي وربما يأتيه الشيطان في المنامنبي الله علم الناس لا تكتم العلم فيقوم يا جماعة يانبي اتبعوني قال عليه الصلاة والسلام كلهم كذابون ثلاثة - 00:18:20

وانا خاتم النبیین لانبي بعدي. ومن الطرائف ان رجلا اظنه في في بلاد الهند. قال انا انا اسمي لا. قلنا عجيب. قال نعم. اسمي لا وانانبي الله قلنا صلی الله على محمد فكيف هذا؟ قال شف الحديث ما تصدق بالحديث قل این الحديث؟ قال هذا حديث يقول - 00:18:40

وانا خاتم النبیین لانبي بعدي. قالت بلى ولانبي بعدي. قلنا والله لا ولا علم لان لا هذه نافية للجنس. لا يمكن يكوننبي. قال يا اخي لا ما تفهم انت انه فهمنا قال له شف لانبي بعد كما تقول ناصرنبي بعدي عق بالنبي النبوة النبي اخبربنوتي - 00:19:10

راجعون مشي مشي الامور درجها نار اذا هنا لا اشهي نافلة للجنس ما فينبي اصلا ولذلك ما هي بنبي لانبي مثل لا الله الا الله. نعم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:19:40

ال الحديث ببشرة عجيبة وهذا الحديث ثابت في غير هذه الرواية عند ابی داود واحمد والترمذی انه ولن تزال طائفة من الامة يعني مجموعة على الحق منصورة باقية حتى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:20:10

حتى يأتي امر الله يعني تقوم الساعة والمراد قرب قيام الساعة. ومن هم؟ يقوم باهل السنة والجماعة اهل الحديث اهل القرآن اتباع السلف الذين بنوا دينهم عن العلم لا عن - 00:20:30

الجهل ولا على الاحلام ولا على الخرافات ولا على التقليد الاعمى للائمة المضللين وانما على الكتاب والسنة ونحسبهم انهم علماء معاصرنون. ابن باز رحمة الله ابن عثيمين رحمة الله فوزان الالباني رحمة الله - 00:20:50

عامة علماء الامة ولذلك في اقطار الارض تجدهم على منهج واحد. وهم الذين ينبذهم مخالفوهم بالوهابية وهابية ماذا اردت وهابية؟ اراد التنفيذ. يعني وهابي لا يطوف على الاولىاء. ولا على القبور ولا - 00:21:10

ويحارب الشرك ويحارب البدعة. ويقول این الدليل؟ ولذلك يوجد الان من ينسب للعلم لبعض البلاد بمن يقول این الدليل؟ موجود انظر مقاطع يقول لو قلت لواحد قال ما الدليل؟ طيب هذی منقبة - 00:21:30

كون الانسان يسأل عن الدليل هذه منقبة. عرفناه وليس مثلاة لكن لان دينهم عقائدهم ومذاهبهم مبنية على الجهل فيخافوا من الدليل. اذا الدليل في القرآن والسنة على منهج سلف وعلى فهم السلف الصالح. والا فانه يأتي الان قال الله وقال رسوله صلی الله عليه وسلم. والعجيب ان من يطوف على القبور - 00:21:50

يقول يا اخواني انت ما تفهم القرآن هذا اولیاء قلنا كيف هذا؟ قال قال الله تعالى الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا قال اسمع هذا الدليل قلنا انا لله وانا راجعون. انت ما تفهم؟ الان هذه الاية - 00:22:20

فيها تزكية الاولیاء وصف لهم. ما وصفهم؟ امنوا واتقوا. فكل مؤمن تقي هو لله ولی لكن فعلك هذا مع الولي هذا مخالف للادلة. كونك تبني على قبره مسجدا او قبة هو مخالف للهدي - 00:22:40

ثم هل الصحابة رضي الله عنهم والتابعون بحسان عليه رحمة الله فهموا فهمك؟ بناء هذه القبور والاضرحة على على اولیاء الصالحين

هذا هل هذا فعلوا؟ الجواب ما فعلوا. اذا فهموا خطأ لا بد ان نفهم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح - 00:23:00

طيب كيف نفهم؟ ونرتقب العلماء. عليك بعلماء علماء الذين علماء سلفيون. اتبعهم تنجوا باذن الله نعم. اقرأ كلام الشيخ. احسن الله اليك. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ترجمة ثوبان هو مولى رسول - 00:23:20

الله صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه وسكن بعده الشام ومات بحمص سنة اربعة وخمسين للهجرة زوالى الارض اي طواها وجعلها مجموعة كهيئة كف في مرآة ينظره فابصر ما تملكه امته من - 00:23:40

من اقصى مشارق الارض وغاربها. قوله ما طيب لو قال قائل استمعوا لو قال قد جمع جمعها كيت الكف يعني معنى هذا ان العالم كلها تكفيت هل ذكر هذا؟ ليش ما مات الناس؟ مازا نقول - 00:24:00

هذي امور غيبية لا تتدخن انتبهوا. امور الغيب والامور الاليات ما نقيسها على المفهوم الان الان لو طوينا المسجد ايش بيصير؟ تكسر الجدران واللي فيه بيموت فقال له ما مات الناس - 00:24:20

كيف الله زوى الارض؟ يقول هذى امور غيبية يجب ان نؤمن بها اما كيف ذلك فليس اليينا ومن عقيدة اهل السنة والجماعة التسليم بالغيبيات. ولذلك انظر صفاتهم في اول سورة البقرة اول صفة - 00:24:40

على طول قال الله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ايش بعدها الذين يؤمنون بالغيب. نؤمن بالغيب نصدق به. اما كيف ذلك؟ الله اعلم. قوله ما زوى - 00:25:00

منها يحتمل ان يكون مبنيا للفاعل وان يكون مبنيا للمفعول. قوله الكنزين كنز كسرى وهو ملك الفرس وكنز قيصر وهو ملك الروم. قوله الاحمر عبارة عن كنز قيصر لان الغالب عندهم كان الذهب - 00:25:20

وقوله الابيض عبارة عن كنز كسرى لان الغالب عندهم كان الجوهر والفضة والاحمر والابيض منصوبان على ابدا وقوله بسنة السنة الجذب. قوله بعامة صفة لسنة روي بالباء وبحذفها اي عام يكون به الهاك العام. قوله من سوى انفسهم اي من غيرهم من الكفار.

وقوله بيضتهم - 00:25:40

قيل ساحتهم وما حازوه من البيوت وقيل معظمهم حازوه من سب وما حازوه من البلاد وقيل معظمهم وجماعته وقوله حتى يكون بعضهم يهلك بعضا اي حتى يوجد ذلك منهم. فعند ذلك يسلط عليهم عدوهم - 00:26:10

من الكفار وقوله الائمة المسلمين اي الامراء والعلماء والعباد الذين يقتدي بهم الناس. قوله واذا وقع عليهم السيف اي وقعت الفتنة والقتال بينهم. وعلى هذا ينبغي لطالب العلم الذي هو طالب علم. ان يراعي - 00:26:30

المسألة وان يحذر ان يكون مظلا للناس. لانك اذا ظلت وانحرفت نفسك هالمطوع ذا حتى امام مسجد خطيب مدرس تحفيظ مدرس يدرس الناس. لو انحرفت قال شف ولدك عليك ان تنتبه لنفسك انت قدوة - 00:26:50

نعم. واذا وقع عليهم السيف اي وقعت الفتنة والقتال بينهم. قوله لم يرفع الى يوم القيمة اي تبقى الفتنة والقتال بينهم. قوله يلحق حي من امتى الحي واحد احياء وهي القبائل. قوله - 00:27:10

اي ينزلون معهم في ديارهم. قوله فئام اي جماعات. قوله خاتم النبيين اي اخر النبيين وقوله حتى يأتي امر الله الظاهر ان المراد به الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين. قوله تبارك - 00:27:30

اي كمل وتعاظم وتقديس ولا يقال الا لله. قوله وتعالى اي هذا الفعل خاص بالله سمعتم وانا ذا اقول بعض الناس عندنا تبارك على الجماعة. ما يمكن تبارك على الجماعة. او جيت راح فلان يبارك لهم. او - 00:27:50

بمبارة الحفل وكان الحفل بمبارة الرئيس المدير. لا يجوز هذا لا فعل خاص بالله. اذا جيت اهنى افتتح مثلا رئيس افتتح الرئيس الرئيس سمح لهم نتجنب هذه الالفاظ التي لا ما اقصد كنا او قصدت قد - 00:28:10

نصل الى الكفر ممنوع هذا لا تقول تبارك علينا طيب لو قال من بركة فلان يجوز. قال قصید ابن حضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ابا بكر. نعم - 00:28:30

وقوله وتعالى اي تعاظم وكمل علوه. المعنى الاجمالي للحديث هذا حديث جليل يشتمل على امور مهمة واخبار يخبر فيها الصادق

المصدق صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه جمع له الارض حتى ابصر ما تملكه امته من اقصى المشارق - [00:28:50](#)
المغارب وهذا خبر وجد مخبره فقد مخبره. احسن الله اليك. وهذا خبر وجد مخبره. فقد اتسع ملك امتي حتى بلغ من اقصى المغرب
الى اقصى المشرق واحبر انه اعطي الكzinin فوق كما اخبرت فقد حازت امته ملكي كسرى وقيصر - [00:29:10](#)
بما فيهما من الذهب والفضة والجوهر. واحبر انه سأله ربه لامته الا يهلكهم بجذب عام ولا يسلط عليهم عدوا من يستولي على بلادهم
ويستأصل جماعتهم وان الله اعطاه المسألة الاولى واعطاه المسألة الثانية ما دامت الامة - [00:29:30](#)
متجنبة للاختلاف والتفرق والتناحر فيما بينها. فاذا وجد ذلك سلط عليهم عدوهم من الكفار وقد وقع كما اخبر حينما تفرقت الامة
وتخوف صلى الله عليه وسلم على امته خطر الامراء والعلماء الضالين المضللين - [00:29:50](#)
لان الناس يقتدون بهم في ضلالهم واحبر انها اذا وقعت الفتنة والقتال في الامة فان ذلك يستمر فيها الى يوم القيمة وقد وقع كما
اخبر فمنذ حدثت الفتنة بمقتل عثمان رضي الله عنه وهي مستمرة الى اليوم واحبر ان بعض امة - [00:30:10](#)
يلحقون باهل الشرك في الدار والديانة. وان جماعات من الامة ينتقلون الى الشرك وقد وقع كما اخبر عبد القبور والاشجار والاحجار
واخبر عن ظهور المدعين للنبوة وان كل من ادعى فهو كاذب لان - [00:30:30](#)
انتهت ببعثته صلى الله عليه وسلم وبشر صلى الله عليه وسلم ببقاء طائفة من امته على الاسلام رغم وقوع في هذه الكوارث
والويلات وان هذه الطائفة مع قلتها لا تتضرر بكيد اعدائها ومخالفتها. مناسبة - [00:30:50](#)
الحديث للباب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في ان جماعة من امته ستبعد الاوثان فيه الرد على من انكر او وقوع الشرك في
الامة ما يستفاد من الحديث اولا وقوع الشرك في هذه الامة والرد على من نفى ذلك. ثانيا علم من اعلام - [00:31:10](#)
بنبوته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بأخبار وقع مضمونها كما اخبر. ثالثا كمال شفقته صلى الله عليه وسلم لامته حيث سأله ربه لها
ما فيه خيرها واعظمها التوحيد. وتخوف عليها ما يضرها واعظمها الشرك. رابعا - [00:31:30](#)
تحذير الامة من الاختلاف ودعاة الضلال. خامسا ختم النبوة به صلى الله عليه وسلم. سادسا البشرة بان الحق لا يزول بالكلية وببقاء
طائفة عليه لا يضرها من خذلها ولا من خالفها - [00:31:50](#)
اخبار بكرة يعني اي نعم احسنت بكرة اخبار من الباب كم؟ ستطعن السادس عشر الى هذا الباب. اختبار التحريري وايضا الكتروني
يتبعونا في شراط وضع لهم جهزت هون الدين انتهى صح؟ لا مكتوب - [00:32:10](#)
ولكنها برابطها طيب يعني يسبى يأخذ. وليس المراد السبى الشرعي في الصبايا. يأخذون يأخذون اموالهم وربما يأخذون اسرى
الشيخ فعند ذلك يسلط عليهم عدو من الكفار ايهم اما العدو يستبيح - [00:32:40](#)
بيضتهم ما يمكن بعضهم بعضهم ما هو بقوة ولا حتى هلاك انتاب لابد من طائفة باقية يظهر ان المراد انه في النهاية سوف يقتل
بعضهم بعضا. تقوم الحروب بين المسلمين - [00:33:20](#)
في مناقشة بس ما يمدي شيخ لو سمحت واحد يقول اسأل الشيخ يقول - [00:33:40](#)